ما هي صفات الصديق الحقيقي؟

تعتبر الصداقة من العلاقات التي توفر التوازن في حياة جميع البشر، فالصديق هو صاحب التأثير والنفوذ والسلطة وهو الصدر الحنون الذي نتكئ عليه حين نمر بمشكلة، لذلك من المهم أن نقوم باختيار صديقنا بطريقة حذرة لكي لا نقع في متاعب، ونتعرض للألم والأذية. تعرّف على الصفات التي يجب أن تجدها في صديقك الحقيقي:

– الصديق الحقيقي هو ذو العقل الرصين الذي لا يوقعك في نتاعب بل يساعدك على تجاوز الأزمات، الأمر الذي يجعلك أيضًا قادر على البوح أسرارك له وتلقي المشورة والنصح.

– من مميزات العلاقات الإنسانية التي تتخلها المشاعر هي المحبة بدون مصلحة، وبالتالي يجب اختيار الصديق الذي لا يشعى لكسب الأرباح منك فقط فهي عملية تبادل بين الطرفين في الحب والمساندة والمشورة والنشاطات والإهتمامات.

– وتعتبر التضحية جزء أساسي من الصداقة، لأن الذديق الحقيقي لن يتوانى عن التضحية بما لديه من أجلك والعكس يجب أن يكون من ناحيتك، كم أنه سيكون معك في الأوقات العصيبة يدافع عنك ولا يتركك.

– الإخلاص هي صفة نادرة في هذه الأوقات، ولكنها من أولويات الصداقة النقية لأنها تجعل الصداقة تدوم وتستمر وتقوى مع مرور الأيام والمشاكل ومن دونها لا طعم للصداقة.

وفي المقابل، إنّ تكوين الصداقات هو شيء، واختيار من هم أصدقاءك هو أمرٌ آخر تمامًا، لأن أصدقائك هم بمثابة مرشدون لك في هذه الحياة، فضلاً عن كونهم يحددون هويتك وأسلوبك في الحياة واحترامك بين الناس. لذلك فإنّ عملية اختيار الصديق هي هامة للغاية، إليك بعض النصائح التي يجب وضعها في عين الإعتبار:

المواقف: اختر الصديق المناسب من خلال المواقف التي مررت بها، فالأزمات هي التي تحدد نوعية الصديق الذي تعرفه وتصاحبه وتأتمنه على حياتك، ويظهر مدى قدرته واستعداده لمساعدتك عند الحاجة. فقد يكون صديقك غير قادر على مساعدتك ماديًا لأنه لا يملك مبلغًا كافيًا من المال، إلا أنه لن يتركك تفتش بمفردك عن حل للأزمة.

الغضب: اختار صديقك بعد معرفة كيف يُصبح في حالة غضبه، فبعض

الأشخاص يفقدون السيطرة على أنفسهم في حالات الغضب وهم من أسوأ الأشخاص الذين يمكنك اتخاذهم أصدقاء لأنهم قد يفعلون أشياء مؤذية.

السفر: إذا أردت اختيار صديق فعليك بالسفر معه، فهذه الرحلات تُظهر حقيقة الإنسان وبالأخص الصديق، حيث يرفع التكلف والتصنع ويكون الإنسان على حقيقته.

الصبر: عند اختيارك صديقك يجب أن تعرف إذا كان يستطيع تحملك والصبر عليك أم لا، لأن الصبر من أهم المميزات التي يجب على الصديق المخلص أن يتحلى بها، وبالتالي من الواجبات المطلوبة منك تجاه صديقك.

وفي هذا الإطار، أكدّت الدراسات أنّ اختيار الأصدقاء يختلف من شخصٍ إلى آخر ولكنه يجب أن يكون بطريقة حذرة خصوصًا الأصدقاء المقربين إذ أنهم يصبحون جزءاً من العائلة.